

لَمْ تَحَوَّلْنَا وَصَدَعْنَا فِي طَرِيقِ يَاسَانَ، فَجَرَحَ عُوجُ مَلِكُ يَاسَانَ لِلْقَائِمَا هُوَ وَجْهِيْعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِذْرِعِيْ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ، لَا تَنْفَ مِنْهُ، لَأَنِّي قَدْ دَقَّنْتُ إِلَيْكَ وَجْهِيْعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَنَفَعْلُ بِهِ كَمَا فَعَلْتُ بِسِيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيْنَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ. قَدَّعَ الرَّبُّ إِلَهَنَا إِلَى أَيْدِيْنَا عُوجُ أَيْضًا مَلِكَ يَاسَانَ وَجْهِيْعَ قَوْمِهِ، فَصَرَّتْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِيْهُ. وَأَحْدَتْنَا كُلَّ مُدُنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَهُ لَمْ تَأْخُدْهَا مِنْهُمْ. سِيْنُونَ مَدِيْنَهُ، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبٍ مَمْلَكَهُ عُوجُ فِي يَاسَانَ. كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مُدُنًا مُحَصَّنَهُ بِأَسْوَارٍ شَامِمَهُ، وَأَبْوَابٍ وَمَرَالِيْجٍ. سَوْيَ قُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَهُ جِدًا. قَحَّرَمَنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيْحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ، مُحَرَّمِينَ كُلَّ مَدِيْنَهُ الرِّخَالَ، وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمَ وَعِنْيَمَةَ الْمُدُنِ تَهْبَنَاهَا لَنْفُسِنَا.⁸ وَأَحْدَتْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِيِ الْأُمُورِيْنَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عَيْرِ الْأَرْدُنِ، مِنْ وَادِيِ أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ.⁹ وَالصَّيْدُوْنِيُونَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سِرْبُونَ، وَالْأُمُورِيُونَ يَدْعُونَهُ سِنِيْرَ.¹⁰ كُلُّ مُدُنِ السَّهْلِ وَكُلُّ جَلْعَادٍ وَكُلُّ يَاسَانَ إِلَى سَلْحَهَ وَإِذْرِعِيِ مَدِيْنَيِ مَمْلَكَهُ عُوجُ فِي يَاسَانَ. إِنَّ عُوجَ مَلِكَ يَاسَانَ وَحْدَهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّهُ الرَّفَائِيْنَ. هُوَدَا سَرِيْرَهُ سَرِيْرُ مِنْ حَدِيدٍ. أَلِيْسَ هُوَ فِي رَبَّهُ بَنِي عَمْمُونَ. طَوْلُهُ تِسْعَ أَدْرُعٍ وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ يَدِرَاعَ رَجْلِيْ. فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكَنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرْوَهِيْرَ التِّي عَلَى وَادِيِ أَرْنُونَ وَنِصْفِ جَبَلِ جَلْعَادٍ وَمُدُنَهُ أَعْطَيْتُ لِلرَّأْوَيْنِيْنَ وَالْجَادِيْنَ.¹³ وَبَقِيَّهُ جَلْعَادٍ وَكُلَّ يَاسَانَ مَمْلَكَهُ عُوجُ أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِّيَ. كُلَّ كُورَةٍ أَرْجُوبٍ مَعَ كُلَّ يَاسَانَ، وَهِيَ تُدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيْنَ.¹⁴ يَائِرُ بْنُ مَنَسِّي أَحَدُ كُلَّ كُورَةٍ أَرْجُوبٍ إِلَى ثُخُمِ الْجُحْسُورِيْنَ وَالْمَعْكِيْنَ، وَدَعَاهَا عَلَى اسْمِهِ يَاسَانَ ثُمُّ الْجُحْسُورِيْنَ وَالْمَعْكِيْنَ، وَدَعَاهَا عَلَى اسْمِهِ يَاسَانَ حَوَّوْتَ يَائِرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِمَا كَيْرَ أَعْطَيْتُ جَلْعَادَهُ وَلِلرَّأْوَيْنِيْنَ وَالْجَادِيْنَ أَعْطَيْتُ مِنْ جَلْعَادِ إِلَى وَادِيِ أَرْنُونَ وَسَطَ الْوَادِيِ تُحَمًا. وَإِلَى وَادِيِ بَيْوَقَ تُحَمِّي بَنِي عَمْمُونَ. وَالْعَرَبَهُ وَالْأَرْدُنَ تُحَمًا مِنْ كِتَارَهُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَهُ بَعْرِ الْمُلِحِ تَحْتَ سُقُوفِ الْفَسْحَهَ تَحْتَ السَّرْقَهُ.¹⁸ وَأَمْرَنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا، الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْكِلُوكُهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِحْقَاتِكُمْ تَبِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي يَاسِ. أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيْكُمْ. قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيْ كَثِيرَهُ

فَمَكْنُتُ فِي مُدْنِكُمُ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ²⁰ حَتَّى يُرِيَ الَّرَبُّ أَحْوَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ الْهُكْمُ يُعْطِيهِمْ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَّ. مُمْتَنَعٌ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ²¹ وَأَمْرُتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا، عَيْنَاكَ فَذَأْبَصَرَتَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَهُدِينَ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا²² لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ²³ وَتَصَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا²⁴ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتُ تُرِي عَنْكَ عَظَمَتِكَ وَبَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرِوْتِكَ²⁵ دَعْنِي أَغْبَرْ وَأَرِي الْأَرْضَ الْجَيْدَةَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَّ، هَذَا الْجَبَلُ الْجَيْدَ وَلِبَنَانَ²⁶ لِكِنَّ الرَّبَّ عَصَبَ عَلَيَّ يَسَيِّكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ، كَفَاكَ لَا تَعْدُ تُكَلِّمِنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ²⁷ اصْعَدْ إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ وَارْفَعْ عَيْنِيكَ إِلَى الْعَرْبِ وَالسَّمَاءِ وَالْجُنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَانْظُرْ يَعْيِنِيكَ، لِكِنْ لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْدُنَّ. وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِهِ وَشَدَّدْهُ وَشَعَّهُ، لَأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. فَمَكَنْتُنَا فِي الْجِوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ.

فَتَمَكَنْتُ فِي مُدْنِكُمُ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ،²⁰ حَتَّى يُرِيَ الَّرَبُّ أَحْوَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ الْهُكْمُ يُعْطِيهِمْ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَّ. مُمْتَنَعٌ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ²¹ وَأَمْرُتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا، عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرَتَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَهُدِينَ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا²² لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ²³ وَتَصَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا²⁴ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتُ تُرِي عَنْكَ عَظَمَتِكَ وَبَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرِوْتِكَ²⁵ دَعْنِي أَغْبَرْ وَأَرِي الْأَرْضَ الْجَيْدَةَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَّ، هَذَا الْجَبَلُ الْجَيْدَ وَلِبَنَانَ²⁶ لِكِنَّ الرَّبَّ عَصَبَ عَلَيَّ يَسَيِّكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ، كَفَاكَ لَا تَعْدُ تُكَلِّمِنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ²⁷ اصْعَدْ إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ وَارْفَعْ عَيْنِيكَ إِلَى الْعَرْبِ وَالسَّمَاءِ وَالْجُنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَانْظُرْ يَعْيِنِيكَ، لِكِنْ لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْدُنَّ. وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِهِ وَشَدَّدْهُ وَشَعَّهُ، لَأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. فَمَكَنْتُنَا فِي الْجِوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ.